

## 13 - جامع العلوم والحكم - الحديث التاسع عشر ) 1 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. درسنا في جامع في الحديث التاسع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين الحديث التاسع عشر. قال المصنف رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسألك الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الالقاظ وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح في رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يلقيك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا الحديث خرجه الترمذى من روایات حنس الصنعاني عن ابن عباس وخرجه الامام احمد من حديث حنس ايضا مع اسنادين اخرين منقطعين ولم يميز لفظ بعضهما من - 00:01:00 00:01:20

ولفظ حديثه يا غلام او يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ فقلت بلى. فقال احفظ الله يحفظك تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اذا سألت فاسألك الله. واذا استعنت فاستعن بالله. قد جف القلم بما هو كائن - 00:01:40

فلو ان الخلق كلهم جمیعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يقدرهم الله. لم يقدروا عليه. وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يكتبهم الله عليك لم يقدروا عليه. واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. وان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا - 00:02:00

مع العشرين ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب لا الله الا الله. نعم. وهذا اللفظ اتم من اللفظ الذي ذكره الشيخ رحمة الله. وعذاه الى غير الترمذى واللفظ الذي - 00:02:20

ذكره الشيخ رواه عبد بن حميد في مسنده بأسناد ضعيف عن ابن عباس وكذلك عزاه ابن الصلاح في الاحاديث الكلية التي هي اصل الأربعين اربعين التي هي اصل اربعين. الشيخ رحمة الله اربعين يا شيخ كذا ثابتة النون. نعم يا شيخ. عجيبة - 00:02:38

الصواب انها تقول اصل اربعين شيخ يحذف باب الاضافة من جميع النسخ الصواب اربعين شيخ. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها سنين عليهم سنينك سني يوسف. حذف نعم. التي هي - 00:02:58

اصله اربعين الشيخ رحمة الله الى عبد ابن حميد وغيره. هم. يعني تعرفون من الصلاح جمع نحو ثلاثة وعشرين حديثا اصول كلية فزاد عليها الشيخ النووي. هذه صارت اثنين واربعين حديثا. يعني - 00:03:28

وفي رواية غير الترمذى هو عبد ابن حميد المنتخب من كتاب عبدي بن حميد موجود. نعم وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة وعطاء بن - 00:03:48

رباح وعمر ابن دينار وعبد الله ابن عبد الله. وعمرو. عمر. وعمر مولى غفرة وابن أبي مليكة وغيرهم واصح الطرق كلها طريق حنش الصناعية التي خرجها الترمذى. كذا قاله ابن منده وغيره منده. احسن الله اليك شيخ. وكذا - 00:04:18

قاله ابن منده وغيره وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي ابن أبي طالب وابي سعيد الخدري وسهل ابن سعد وعبد الله ابن جعفر وفي اسانيدها كلها ضعف. وذكر العقيلي ان اسانيد الحديث كلها لينة - 00:04:38

وبعضاها اصلاح من بعض. وبكل حال فطريق حنش التي خرجها الترمذى حسنة جيدة. هذا خلاصة الامر عند الشيخ هادي الحنك حديث حنفى حسن جيد. مم والاحاديث الاخرى الرواية الاخرى تزيده قوة. نعم - 00:04:58

وهذا الحديث يتضمن وصايا عظيمة وقواعد كلية من اهم امور الدين حتى قال بعض العلماء تبررت هذا الحديث فادهشنى وكدت اطيش. فواسفا من الجهل بهذا الحديث وقلة التفهم لمعناه. يقول في الحاشية هو ابن جوزي. في سيد الخاطر - 00:05:18

قلت وقد افردت لشرحه جزءا كبيرا. ونحن نذكرها هنا مقاصده. هوالمعروف بنور الاقتباس. في مشكاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عبده ونحن نذكرها هنا مقاصده على وجه الاختصار ان شاء الله ان شاء الله تعالى فقوله صلى الله - 00:05:48

عليه وسلم احفظ الله يعني احفظ حدوده وحقوقه واوامره ونواهيه وحفظ ذلك يعني هذا المراد اليه المقصود احفظ الله ذاته عز وجل الله هو حافظ كل شيء. والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين. هذا المراد ولا يمكن فهم الحديث الا - 00:06:08

هذا الوجه مراد حق الله. احفظ حق الله من الحدود والحقوق والاوامر والنواهي. نعم. كيف حفظه ايوه وحفظ ذلك هو الوقوف عند اوامره بالامتثال وعند نواهيه بالاجتناب وعند حدوده فلا يتجاوز فلا - 00:06:28

بالامتثال ونواهيه بالاجتناب يعني يجتنبها ها هو عند حدوده فلا يتجاوز ما امر به تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. نعم فلا يتجاوز ما امر به وادنى فيه الى ما نهى عنه. فمن فعل ذلك فهو من الحافظين لحدود الله الذين مدحهم الله في - 00:06:51

كتابه وقال عز وجل هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. وفسر الحفيظ ها هنا بالحافظ لا اامر الله. وبالحافظ لذنبه ليتوب منها. فسر يعني من المفسرين. قالوا اواب تائب. رجاع حفيظ - 00:07:21

حافظ للحقوق. فجعلوا حافظي اوامر الله جعلوا مقابلة التائب من الذنب والمحافظ على الاوامر فسر ايضا بالحافظ على على التوبة بواب حفيظ اي حافظ لذنبه ليتوب منها. يعني ما نسيها يذكر الذنب الفلانى - 00:07:41

حتى يتوب منه من اول اظهر انا اول اظهر. نعم ومن اعظم ما يجب حفظه من اوامر الله الصلاة. وقد امر الله بالمحافظة عليها فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:08:07

مدح المحافظين عليها بقوله والذين هم على صلاتهم يحافظون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. وفي حديث اخر من حافظ عليهم كن له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. الله اكبر - 00:08:26

وكذلك الطهارة فانها مفتاح الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. ومما يؤمر بحفظه اليمان. قال الله عز وجل وحافظوا ايمانكم فان اليمان يقع الناس فيها كثيرا ويهمل كثيرا منهم - 00:08:46

ما يجب بها فلا يحفظه ولا يلتزم. وحافظوا ايمانكم. آفسرت على تفسيرين. التفسير الاول من الحلف بكثرة الحلف. وحافظوا ايمانكم. ذلك قد صارت وايمانكم اذا حلفتم وحافظوا ايمانكم هذا واحد الثاني وحافظوها اذا حلفتم احفظوها من الترك بلا بلا - 00:09:06

بلا تكثير. احفظوا ايمانكم. فهي حفظ لها من كثرة اليمان وحفظ الله بعد اليمان من التفريط فيها فاما ان يلتزم بيمينه واما ان يكفر. كما قال تعالى قد فرض الله لكم تحلاة ايمانكم. نعم - 00:09:34

ومن ذلك حفظ الرأس والبطن كما في حديث ابن مسعود المرفوع الاستحياء من الله حق الحياة ان تحفظ الرأس وما وعى تحفظ البطن وما حوى. خرجه الامام احمد والترمذى. بساند بعض الضعف. نعم. وحفظ الرأس وما وعى يدخل فيه - 00:09:59

حفظ السمع والبصر واللسان من المحرمات. وحفظ البطن وما حوى يتضمن حفظ القلب عن الاصرار على محرم. لأن القلب في البطن باطن مراد بالباطن الباطن. قال الله عز وجل واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. وقد جمع الله ذلك كل - 00:10:19 في قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ويتضمن ايضا حفظ البطن من ادخال الحرام اليه من المأكل والمشاك

ومن اعظم ما يجب حفظه من نوع الله عز وجل اللسان والفرج. لأن سيأتي حديث - 00:10:39

طعام لقوله وان الرجل ماشي يا حسن اخبر يمد يديه الى السماء ومطعمه حرام ويشربه من حرام وغذي من من الحرام فاني  
يستجاب له لانه لم يحفظ بطنه من الحرم - 00:10:57

نعم اللسان ومن اعظم ما يجب حفظه من نواهي الله عز وجل اللسان والفرج وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من حفظ ما بين لحييه وما بين لحيه احسن الله من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة - 00:11:19

اخرجه الحاكم ما بين اللحيين اللسان. وهو في الحديث اكثر ما يدخل الناس النار اللسان. وهل يكب الناس على وجوههم لله السنّي  
فاما حفظه فهو رجل تقي. حفظ لسانه منه. فهو رجل تقي - 00:11:39

كذلك ما بين رجليه الفخذ ما بين الفخذين وهو الفرج اذا حفظه فانه آتا تقي كما نعم. وخرج الامام احمد من حديث ابي موسى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفرجه - 00:11:58

دخل الجنة وامر الله عز وجل بحفظ الفروج ومدح الحافظين عليهم فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال  
والحافظين فروجهم والحافظات والذكريين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال قد افلح - 00:12:18  
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى قوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير  
ملومين وقالوا ابو ادريس الخولاني اول ما وصى الله به ادم عند اهباطه الى الارض. حفظ فرجه وقال لا تضعه الا في -  
00:12:38

حلال الله اكبر في هذا كفاية نسأل الله تعالى ان يرزقنا حفظ حقوقه وحدوده ان يحفظ لنا سنتنا وفروعنا وطولنا ظواهرنا وبوطننا  
انه جواد كريم اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان تكون لاخواننا المسلمين في فلسطين اللهم انصرهم نصرا مؤزر اللهم -  
00:12:58

اليهود واعوانهم. اللهم فانهم لا يعجزونك. اللهم سلط عليهم رز من عندك يا ذا الجلال وانجي المسلمين. يا رب العالمين. اللهم عاجلا  
اللهم عاجلا غير اجل اللهم عاجلا غير اجل. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -  
00:13:28

00:13:48 -